

الخيول المغيرة على فلول أحزاب اللقاء المثيرة

الله أكبر ديننا الإسلام
الله أكبر يا بلادي وحدي
الله أكبر من عميل خائن
يأبى العمالة شعبنا ويسوءه
سحقاً لأحزاب اللقاء جميعها
أتريد تجعل من بلادي تونساً
الشعب ليس كتونس وزعيمه
رجلٌ حليمٌ صابرٌ متبصرٌ
وإذا رأى أن اللئيم بحلمه
كم فتنةً بدهائه قد أُخمدت
لم يرض بالعيش الذليل لنفسه
لسنا نُقرأياً رئيس نزولكم
إن كان لا تهواك أحزاب اللقا
سر للمعالي إن خلفك شعبنا
سر إن ربي سوف ينصر دينه
وإذا رأينا من يريد رحيلكم
فالشعب من أقصى الشمال يريدكم
الأسد تأبى أن تغادر غابها
الموت خيرٌ من تسلط خائنٍ
قد قُدت هذا الشعب وهو ممزقٌ
وركبت ظهر البحر حين رياحه
الآن حين فصلت بالسفن التي
ويقول عنك المرجفون بأنكم
أنا لا أقول بأنكم لم تخطئوا
إن المعاصي فيكم موجودةٌ
لكننا نخشى وهذا حاصلٌ
يتألبون لكي يثيروا فتنةً

شعبٌ يمانى الهدى مقدامُ
في الخطب صفك فالخطوب جسامُ
بيع الأحبة عنده إنعامُ
إن العميل يكون فيه إمامُ
فجميعهم للشعب ذا أخصامُ
هيهات تأبى ذلك الأحلامُ
رجلٌ حكيمٌ طبعه الإقدامُ
لا تستفز شعوره الآلامُ
يطغى يُشدُّ على اللئيم لجامُ
ومن الدهاء صواعقٌ وضرامُ
وعلى المذلة بعضهم قد ناموا
عن حكمنا إن رحب الأقوامُ
فهواك فينا طلعه أكمَامُ
ودع اللقاء فإنهم أقزامُ
والناصرين له وخاب لئامُ
عن شعبنا فله الرحيل لزَامُ
وجنوبه والناشطون طغامُ
إن غادرت أفلاكها الأجرامُ
أناتنا في سمعه أنغامُ
حتى توحد شعبنا المقدامُ
هُجواً وحين الخوف فيه زوامُ
في البحر للشيطان صرت تلامُ
خُنتم وخان المرجفُ اللوامُ
أبداً ولكن بالغ الأقوامُ
والخارجون لديهم آثامُ
أن تحمل الفوضى لنا الأيامُ
في شعبنا كي يستقيل نظامُ

أنتم خوارج عصرنا ونزالكم
ما أنتم إلا خفافيش الدجى
يا أيها الإخوان ما إصلاحكم
أظننتم أن الأمور تفلتت
هيئات إن رئيسنا متيقظ
الشعب يأبى أن تديروا حكمه
يكفيكم خزيًا بأن توكلاً
وبأنها نحو الخروج تؤزكم
صارت قناتكم الهزيلة يعتلي
ما إن رأينا داعماً لخروجكم
خُضْرِي وما أدراك ما خُضْرِي له
قال اليمانيون أصناماً كما
ما ضر وجه الشمس أن يهزأ بها
حاشا لبيث الغاب أن يزرى به
يا أيها الصفوي ليس ينالنا
إخساً فأنت تدم أعلام الورى
الفقه والإيمان بعض صفاتنا
شهد الرسول لنا ويشهد مجدنا
منّا "أبو موسى" ومنّا "عامر"
أيعيبُنّا أن الوفاء خليفة
تتحالفون مع الروافض ويحكم
والاشتراكيون قد صاروا لكم
لا تأنفون بأن يقود جموعكم
فأهم شيء عندكم أن تملئوا
وأهم شيء عندكم أن تمكروا
يا أيها الأحرار في أوطاننا
قوموا إلى جنب الرئيس وجيشه
هم بين شوعي يُقيم بقلبه
أو حزب رفض لعن صاحب المصطفى
أو حزب إخوان إذا اشتد البلا

فرض علينا يوجب الإسلام
تتسللون إذا استطار ظلام
إلا فساد ظاهر وهيام
أو لم يعد بيد الرئيس زمام
وعيونهم نحو الحراك سهام
إن الكريم لنفسه يعتام
بقناتكم نجم لها إبهام
أزاً وليس على الجبين لثام
صهواتها الأنذال والأقزام
غير الأعاجم يشهد العلام
سب يقوم ببشه الإعلام
ذكروا وذم التافهين وسام
كلب ووجه الشمس ليس يرام
لسع الذباب وروحه ضرغام
منك الأذى لكن لفيك رغام
ويساء منه الصائم القوام
ولنا جبال في الشموخ وهام
أنا على جيد الزمان نظام
وعرابة الأوسي والمقدام
فيما وأن الغدر فينا ذام
وهم لصحب المصطفى أخصام
وداً ومعولهم لنا هدام
إبليس لو أن اللعين إمام
جيباً وأن يملأ الكروش طعام
ويكون فينا أنتم الحكام
لا تجعلوا وجه البلاد يضام
ضد اللقاء فإنهم أكرام
حقاً على أهل الهدى وهوام
دين يدين به هناك فئام
ركبوا المنابر والدموع غمام

لا تنجلي حتى ترعرع فتنة
إن أهملت أبدت لنا أشواكها
يشكون ظلم الحاكمين وإنهم
كم تلعنون الظالمين وأنتم
وتعود أوزار الولاة محاسناً
لم تعرفوا عدلاً وأنتم سؤفة
تتأكلون على مصائب أمتي
لما رأيتم شعبنا لم ينخدع
قمتم بصب الجاه من غضب على
وكاننا لما رفضنا فكركم
باسم اليتامى والأرامل قد بنوا
وباسم غرة تشتكي أجيا بكم
لو أن غرة تستطيع شكاية
إني لأرجو أن أنال بشتكم
ليس التظاهر جائزاً في ديننا
هي لعبة الشيطان في بلداننا
ما في التظاهر غير سفك دماننا
كم أزهقت من أنفس فيها وكم
وزوال ذي الدنيا أخف عواقباً
ما بال قتل النفس صار مبرراً
إن الخروج على الولاة محرم
إلا إذا كفروا يجوز بدونما
إنا أمرنا عند جور ولاتنا
لا أن نقوم بثورة مجنونة
قل للمشايع في القبائل كلها
إن المخطط ذاهب ببلادكم
إيران أكبر مجرم في أمتي
هي خلف قتل الأبرياء بشعبنا
وجميع أحزاب اللقاء وراءها
ليس الرئيس هو المخاطب وحده

حمراء خير ثمارها آلام
أو أخلت فحصادها الأجسام
ما منهم إلا لهم ظلام
إن قريوكم نارهم أنسام
والصافنات صهيلها أنغام
أفتعدلون وأنتم حكام
سحتاً كما تتأكل الأنعام
بكلامكم إن كان غر كلام
شعبي اليماني حين فاض الجاه
كانت عقوبتنا هي الإقحام
تلك المباني والضعاف حطام
تخماً وغرة حسبها الأرقام
لشكتهم وشكاهم الأيتام
أجراً وقد لا يؤجر الشتام
حتى تجوز لدى التقى مدام
واللاعبون بها هم الأقدام
وقلاقل في صفنا وصادم
نُهبَت بيوت أهلها أيتام
من قتل نفس قرر الإسلام
والنهب صار يحبذ الأقوام
في ديننا والإنتفاض حرام
فتن يزين قبحها الأعجام
بالصبر ما دامت لنا أحلام
إخواننا حطب لها وضرام
إن لم تقوموا لا يكون قيام
فمتى يقوم بحفظها الأعلام
هل غير إيران لها إجرام
أفكارها في صعدة ألغام
تخطيط أمريكا فكيف ننأ
بالانتفاضة لا ولا الحكام

هي خطة ضد الأخوة كلها
أما الرئيس فليس يُجحد فضله
من بعد فضل الله كان بعهد
وبعده ضربت جبال كتائب
كم جنب الله البلاد بعهد
وبعده بسط السلام جناحه
ندلي بهذا لا لنيل مكانة
لكن بقول العدل أوصى ربنا
ويجر أرباب الفساد ذيولهم
هب أن أحزاب اللقاء تمكنت
كلّ يريد له الرئاسة وحده
من ذا سيؤثر بالرئاسة غيره
يدعون للتغيير وهو إذا جرى
هذا التغير باركته روافض
وكذا النصارى واليهود استبشروا
أو كلما نعق الغرب حسبتم
يا أمة قد حذرت من جهلها
عودي إلى الدين الصحيح فإنه

والدين فيها الرابع "الحاخام"
إلا إذا جُحد الضحى البسام
توحيد شعبي والصحيح يقام
للانفصاليين فهي ركام
فتناً علينا وهي جد عظام
في أرضنا حتى استراح أنام
عند الرئيس وما لنا أختام
وبتركه قد تُقطع الأرحام
وئصم أذان ويفلق هام
من دولة أ يكون بعد وئام
وعلى البقية يصدر الإعدام
بعد السرى وهو الفتى الهمام
فيه لأمن بلادنا الغام
لهم الخميني في الضلال إمام
بخروجكم حتى الغرب أبا
ذاك النعيق يجيزه الإسلام
أقلامنا لو تنفع الأقلام
فيه الشفاء إذا أتاك سقام

كتبه/ أبو عمر عبد الكريم الجمعي

بتاريخ ١٤٣٢/٣/٢٢ هـ